كل محجة بيضاء ، ورسالة غراء ، ما حملها قبلكم الا الانبياء ، وجبريل والشهداء • وجند السماء

اللهم ما لنا ذنب عندهم الا أننا عبدناك وقدسناك ، وسمعنا وأطعنا وآمنا وتضرعنا ، اللهم كما ابتليتنا بهم ، فخذ بنواصيهم ، فقد أمنوا مكرك ونسوا قدرك • وجهلوا بأسك •

اللهم اكفنا كل مكايد لنا فيك ، واقمع عنا كل عدو لنا من أجلك ، اللهم وثبت أقدامنا ، وتقبل أعمالنا ، واجعل صحائفنا بيضاء ، وحجتنا غراء ، يوم القضاء

اللهم واجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ، ونور صدورنا ، ودليل راياتنا •• يا ربنا تباركت وتعاليت • فى جلالك الابدى ، وعزك السرمدى واننا لك العابدون القانتون الساجدون •• نرقب فى الآفاق كلماتك الحاسمة ، وايامك الفاصلة • وانها لقادمة لا ريب فيها • والعاقبة للتقوى ولنا البشرى فى الدنيا والاخرى •

طه عبد الباقى سرور

علم التصوف

يقول الامام الشعرانى :

« •• اعلم يا أخى ان علم التصوف ، عبارة عن علم انقدح فى قلوب الاولياء حين اسـ تنارت بالعمل بالكتاب والسنة ، فكل من عمل بهما انقدح له من ذلك علوم وآداب وأسرار وحقائق تعجز الالسن عنها ، نظير ماانقدح لعلماء الشريعة من الاحكام حين عملوا بما علموه من أحكامها •

فالتصوف انما هو زبدة عمل العبد بأحكام الشريعة اذا خلا من علة العلل ، وحظوظ النفس ، كما أن علم المعانى والبيان زبدة علم النحو •

فمن جعل علم التصوف علما مستقلا فقد صدق ، ومن جعله من عين أحكام الشريعة صدق ، كما أن من جعل علم المعانى والبيان علما مستقلا صدق ، ومن جعله من جمـــلة علم النحو فقد صدق :